

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قاديوري خالد بالسوقر

مطوية مراجعة دروس السنة

الثالثة في مادة الأدب العربي

" جميع الشعب الأدبية "

الأسباب و الأوتاد و الزحافات و العلل في الشعر الحر



من إعداد الأستاذ:

مصطفى به الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

<http://daifi.montadarabi.com/>



الصف " أ " يخص بحري الوافر و الكامل، و الصف " ب " يخص باقي البحور، أما الصف " ج " فهو نادر جداً.
*العلل:

نعرّف العلة في الشعر الحر كالآتي:

العلة هي تغيير:

1./ يخص الأسباب و الأوتاد.

2./ يقع في التفعيلة الأخيرة من البيت فقط.

3./ اختياري.

و إذا قارنا هذا التعريف بالتعريف الخاص بالشعر العمودي نرى أنّ الفرق بينهما يكمن فيما يأتي:

أ./ في الشعر العمودي قلنا أنّ العلة تدخل على العروض أو الضرب و لكن البيت في الشعر الحرّ غير محرّج إلى شطرين، و لا يمكن أن نتكلم هنا إلا على نهاية البيت.

ب./ في الشعر العمودي العلة لازمة أي أنها إذا دخلت نهاية الشطر أو البيت فإنها تدخل بعينها في كل الأعراب أو الأضرب من أبيات القصيدة. أمّا في الشعر الحرّ فالعلة غير لازمة،

ملحق حول مفاتيح بحور الشعر الحر

بحور الشعر وافرها جميلٌ ... مفاعلتن مفاعلتن فعولن
كُمّل الجمال من البحور الكامل ... متفاعلتن متفاعلتن
على الأهرج زاج تسهيلٌ ... مفاعيلن مفاعيلن
في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلٌ ... مستفعلتن مستفعلتن مستفعلتن
رمل الأبحر ترويه الشقاتٌ ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
إن جُثت الحركاتٌ ... مستفعلتن فاعلاتن
عن المتقارب قال الخليلٌ ... فعولن فعولن فعولن فعولن
حركاتٌ المحدث تنقلٌ ... فعولن فعولن فعولن فعولن

5



هذه هي مصطلحات الزحاف المهمة

.. كما أن الأهمية تقل عند الكف مثلاً لأن مصطلح الكف لن نحتاج إليه إلا في بحر الهزج مثلاً .. والعصب لا نراه إلا في الوافر.

ب - العلل:

1- الحذف: حذف السبب الخفيف الأخير من التفعيلة (مفاعيلن > فعولن)، (فاعلاتن > فاعلن)، (فعولن > فَعْلُن)

2- الحذف: حذف الوتد المجموع الأخير من التفعيلة (مُتفاعِلُن > فَعْلُن)، (مُستَفْعِلُن > فَعْلُن)

3- القصر: حذف ساكن السبب الأخير وتسكين ما قبله (فعولن > فعول)، (فاعلاتن > فاعلان)

4- القطع: حذف ساكن الوتد الأخير وتسكين ما قبله (مُتفاعِلُن > فَعْلُن)، (مُستَفْعِلُن > مفعول ن)، (فاعلن > فَعْلُن)

5- البتر: عبارة عن عمليتين (الحذف ثم القطع) (فعولن > فَعْ)، (فاعلاتن > فَعْلُن)

6- القطف: عبارة عن عمليتين (الحذف ثم العصب) (مُفاعِلَتُن > فَعْوَلُن)

الزحافات و العلل في الشعر الحر:

الزحاف:

يمكننا أن نعرف الزحاف في الشعر الحرّ كما عرفناه في الشعر العمودي فهو تغيير:

- يدخل على الحرف الثاني من السبب.
- يقع في أيّ مكان من أماكن البيت.
- اختياري.

و يمكن أن نصنف الزحافات كالآتي:

أ - إسكان الثاني المتحرك

ب - حذف الثاني الساكن

ج - حذف الثاني المتحرك

4

